

تنظم كلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر المهرارز، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، بفاس المغرب
بتنسيق مع مختبر السوسولوجيا والسيكولوجيا جامعة سيدي محمد بن عبد الله فاس
وبتعاون مع مختبر أبحاث التكامل المعرفي في العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الحسن الثاني المحمدية

ندوة دولية في موضوع

وضعية الإعاقة : الحياة العاطفية والعلاقات الحميمة



بتاريخ 22 دجنبر 2022



بالرغم مما يعرفه واقع الإعاقة في العالم من تطورات على مستوى التشريعات والقوانين، فإن الحديث عن الجوانب العاطفية والعلاقات الحميمة للأشخاص في وضعية إعاقة، لا زالت ضعيفة إن لم نقل أنها لا زالت تمثل أحد المواضيع المسكوت عنها. ففي ظل ما يحيط بالأشخاص في وضعية إعاقة من تمثيلات اجتماعية اقصائية، تربطهم بالعجز والقصور، قلما يتم الانتباه إلى احتياجاتهم العاطفية وحقوقهم في إنشاء علاقات حميمة بشكل عام وفي مقدمتها الزواج والعلاقات الجنسية. إذ غالبا ما ينظر للأشخاص في وضعية الإعاقة بشكل عام/ خاصة الإعاقة الذهنية والتوحد... وكأنها كائنات غير جنسية، ليس لهم الحق في التجانس والزواج لانهم يفتقرون إلى الأهلية والقدرة في هذا المجال. وفي حالة استحضار التمثيلات الاجتماعية والثقافية والمهنية لهذه الأبعاد، وسعيها إلى نوع من "الاعتراف" بالرغبة الجنسية للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية والتوحد، غالبا ما ينظر إليهم من زاوية المرض والانحراف.

وفي مقابل هذا التهميش لما هو عاطفي، انفعالي، حميمي، جنسي، تشير الدراسات وتقارير المنظمات الدولية إلى وجود أرقام صادمة في نسبة الاستغلال والاعتداء الجنسيين على الأشخاص ذوي الإعاقة خاصة الإعاقة الذهنية والتوحد وإعاقة التعلم الخاصة والإعاقة النفسية... فهم معرضون للخطر بسبب عوامل الهشاشة المختلفة التي تميزهم. وهذا الوضع يدعو إلى التساؤل حول دور المقاربة النفسية والاجتماعية والقانونية سواء في حماية هذه الفئة ووقايتها من الاعتداءات الجنسية، أو في التدخل من أجل التخفيف من المضاعفات المختلفة لهذا من العنف



انطلاقا من المعطى السابق، يبرز سؤال آخر أكثر إلحاحا، وهو التربية الجنسية للأشخاص ذوي الإعاقة، فلهم الحق مثل باقي الأفراد في الحياة العاطفية، التثقيف الجنسي والتمتع بالحقوق الجنسية والصحة الجنسية والنمو الجنساني والانفعالي. فإذا كانت مختلف البرامج والمؤسسات تحرص على ضمان التربية الدامجة والتأهيل الاجتماعي للأشخاص ذوي الإعاقة، فإنه من الضروري أن يأخذ كل من البعد الجنساني والعاطفي ما يستحقه من الاهتمام. على اعتبار أن هذه الأبعاد سواء منها العاطفية أو الجنسية، لا تنحصر على النشاط الجنسي كنشاط بيولوجي طبيعي وإنما تمتد إلى الهوية الجنسية والتوجه الجنسي والأدوار والعلاقات بين الجنسين والآثار والمتعة والاستيهامات والمعتقدات والقيم... وتكتسي بناء على ذلك، طابع الحق في التربية الجنسية لصالح الأشخاص ذوي الإعاقة من كون هذه التربية ستشكل دورا وقائيا من التعرض للاستغلال الجنسي ودورا تثقيفيا تؤهله للاندماج الاجتماعي. وفي سياق تسليط الضوء على واقع الحياة العاطفية والحميمة لدى الأشخاص في وضعية إعاقة، يحضر التساؤل أيضا حول أوضاع النساء، وما يعانيه من أوضاع وعنف وتهميش مضاعف على كل هذه المستويات. مما يطرح ضرورة الوقوف على دور التمثيلات الاجتماعية والثقافية وكذا القوانين التشريعية المتعلقة بالجوانب العاطفية والجنسانية للأشخاص في وضعية إعاقة بشكل عام، والنساء على وجه الخصوص

في ظل هذه المعطيات، تدعو كلية الآداب والعلوم الإنسانية - ظهر المهراس فاس وشركائها، مختلف الباحثين في العلوم الإنسانية والاجتماعية والصحية داخل المغرب وخارجه، إلى المشاركة في هذه الندوة الدولية من خلال المساهمة في تسليط الضوء على الحياة العاطفية، الحميمة، والجنسية لدى الأشخاص في وضعية إعاقة وذلك تبعا للمحاور الآتية

المحاور الأساسية

١. الحياة العاطفية والجنسية و الحميمة للأشخاص في وضعية إعاقة
أ. من المقاربة البيولوجية إلى المقاربة النفسية الاجتماعية؛
ب. المقاربة القانونية؛
ج. المقاربة الدينية
٢. الأشخاص في وضعية إعاقة والاعتداءات الجنسية
٣. النمو الجنسي -النفسى و التربية الجنسية : نظريات وبرامج
٤. التكفل الطبي والنفسى والاجتماعي للمشكلات الجنسية الحميمة عند الأشخاص ذوي الإعاقة.



تنسيق الندوة

ذ عليوي عبد العزيز - ذة خلود السباعي

اللجنة المنظمة

لزعر خالد : عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية - ظهر المهراز بفاس
اعبابو محمد : مدير مختبر السوسولوجيا والسيكولوجيا ، جامعة سيدي
محمد بن عبد الله
توبة أحمد : مدير مختبر أبحاث التكامل المعرفي في العلوم الإنسانية والاجتماعية
السباعي خلود : جامعة الحسن الثاني -المحمدية - المغرب
علوي إسماعيل :نائب مدير مختبر السوسولوجيا والسيكولوجيا
زغبوش بنعيسى : جامعة سيدي محمد بن عبد الله فاس
عليوي عبد العزيز : كلية الآداب والعلوم الانسانية ظهر المهراز بفاس
وادي خديجة :جامعة ابن طفيل القنيطرة - المغرب
زايدي خديجة :كلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس بفاس
توفيق إيمان : كلية الآداب والعلوم الإنسانية ،بن امسيك جامعة
الحسن الثاني الدار البيضاء
الغوذاني كريمة :جامعة الحسن الأول سطات

اللجنة العلمية

اعبابو محمد : جامعة سيدي محمد بن عبد الله فاس المغرب
هشام خباش : جامعة سيدي محمد بن عبد الله- المغرب
زغبوش بنعيسى :جامعة سيدي محمد بن عبد الله فاس
خلود السباعي : جامعة الحسن الثاني -المحمدية - المغرب
اسماعيل علوي : جامعة سيدي محمد بن عبد الله - المغرب
خنساء العلمي كانين -جامعة ميشنغن بالولايات المتحدة الامريكية
سكينة حمديوي : جامعة ديكارت فرنسا
رانيا الصاوي عبد القوي : جامعة القصيم -المملكة العربية السعودية
وادي خديجة :جامعة ابن طفيل القنيطرة - المغرب
عليوي عبد العزيز : جامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس المغرب
أبو المحمد علي عبد الحسن بريسم : جامعة ميسان بالعراق
رزيق وفاء : جامعة الحسن الثاني الدار البيضاء المغرب
العلمي العروسي بدر الدين :دكتوراه في علم النفس المرضي واخصائي اكلينيكي ممارس ، فرنسا
الكنوني رشيد : خبير في مجال الإعاقة المغرب
ميثاق بيات الضيفي : مدير مؤسس BRC العراق
البوعناني إدريس : مدير مركز محمد السادس للمعاقين / ملحقة مراكش المغرب
بختي سميرة : فاعلة حقوقية في مجال الإعاقة المغرب



تبعث اقتراحات الاشتراك إلى العناوين التالية

khosbai@gmail.com

أو

abdelazizalloui20@gmail.com

مواعيد أساسية

آخر أجل لتسلم رغبات المشاركة / الملخص : ٢٥ نوفمبر ٢٠٢٢؛
آخر أجل لتقديم المداخلات كاملة : ١٠ دجنبر ٢٠٢٢
تقديم البرنامج النهائي للندوة : ١٥ دجنبر ٢٠٢٢ ؛
أشغال الندوة : ٢٢ دجنبر ٢٠٢٢